بالجمع او في آخره التاء لان التاء في اوله يغني عن ذلك وفي الجمع يضربن قالوا في الماضي
ضربن وتفعلا في تثنية المخاطب وجمعه تضربان وتضربون ولا تزيد فيهما لما ذكرنا من
الوقف بين البارز والمستكن فتفعلي في المؤنث المخاطب تضربين فتلحق الياء
بآخره للضمير المؤنث لان التاء في اوله علامة للخطاب تمنع من زيادة تاء اخرى فجيء
هو بالياء لانها علم للمؤنث ايضا في هذي وتقول في تثنيته تضربان ولم يوقع بينهما
وبين المذكر كما لا يوقع في الماضي ضربت فتفعلن في الجمع تضربن كما قالوا يضربن في
الغائب سواء وفي المتكلم لا يبرز الضمير لان حرف المضارع في اوله تغني عن ابرازه ويؤمن
ويؤمن الالتباس في حكم الامر حكم المضارع المخاطب الا في اتصال نون الاعراب لانه
مبني او مجزوم وهذه النون تسقط في الجزم واما متصل المنصوب فهو الكاف في اكرم
منك والياء في اكرمني والهاء في اكرمه ولفظ المجرور كلفظ المنصوب على ما تقدم
الا ان ياء المتكلم في المنصوب له نوع ... اعلم ان ياء المتكلم اذا كان ضمير
منصوب يعمد بنون قبلها نحو ضربني ويسمى صيانة للفعل من اخي الجر اعني الكسرة
فلا يكون في بنائه كسر كما لم يكن في اعرابه جر ثم حمل على الفعل ان واخواتها في ذلك
فقيل انني وكذا اخواتها واجاز واحد فيها للتخفيف مع كثرة الاستعمال ما عدا
ليت نحو اني وكأني ولكني ولعلي ولا يقال ليتي الا في ضرورة الشعر واما اذا كان ضمير
مجرور

١٦

مجرور فلا يعمد نحو غلامي وبي ولي لان الاسم والحرف لم يجب صونهما عن الكسرة الا في
من وعن وقد وقط لانها لما كانت مبنية على السكون عند الياء مع سكونها ونعاديا مع عليهم التعاطف على
انا يزيله الكسرة ونا للمتكلم اذا كان معه غيره ويكون ما قبله ساكنا في المرفوع و
في المنصوب باقيا على حاله انما اسكن اخر الفعل مع ضمير الفاعل لما سبقت اليه الاشارة
من التحرز من توالي اربع حركات فيما هو في كلمة واحدة نحو ضربنا وعلى هذا دعونا ورمينا
فلم تقلب الواو والياء لسكونهما ولم يفعل هذا مع ضمير المفعول نحو ضربنا واكرمنا و
عانا ورمانا لان ضمير المنصوب ليس كالجزء من الفعل بل هو في حكم الانفصال و
ان اتصل بالفعل لفظا وكما يضمر المعمول يضمر العامل اعلم ان اضمار الجار
من قبيل الشواذ ولا يكون الا نادرا لما تبين ان الجار يتنزل من المجرور منزلة الجزء
من الكلمة فمنها اضمار رب بعد الواو نحو قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق اي رب
قاتم مسودة الجوانب خالي الطريق والكوفيون على ان الاسم مجرور بالواو لتنزلها
منزلة رب والبصريون على ان رب مضمرة اضمرت لكثرة الاستعمال وبعد الفاء نحو
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع اي فرب امرأة مثلك وسياق الكلام يدل على
ذلك ومرضع بمعنى ذات ارضاع ولهذا لم يؤنثه فالهيتها اي اشغلتها وقوله
عن ذي تمائم يعني صبي ذي تمائم وهي جمع تميمة وهي المعاذة محول الذي اتى عليه الحول

Copyright © King Saud University